

ALI 400: Some Tips for Making Du'ā More Effective

Shaykh Muhammad Saeed Bahmanpour

April 1 & 8, 2017.

The Impact of Du'ā

- 1- Psychological only
- 2- Spiritual upliftment only
- 3- Conducive to result
- 4- All of the above

The Importance of Du'ā

في تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام انه سئل كثرة القراءة أفضل او كثرة الدعاء قال كثرة الدعاء أفضل

و قرء «قُلْ مَا يَعْْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ» (الفرقان : 77)

الإمام الباقر (عليه السلام) : إن الله عز وجل يقول : * (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين) * قال : هو الدعاء ، وأفضل العبادة الدعاء ، قلت : إن إبراهيم لأواه حلیم قال : الأواه هو

الدعاء. عنه (عليه السلام) : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلا دعاء

The Importance of Du'ā

عنه (صلى الله عليه وآله) : عمل البر كله نصف العبادة ، والدعاء نصف (كنز العمال : 3134)

من أعطي الدعاء أعطي الإجابة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من أعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا : من أعطي الدعاء أعطي الإجابة ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة ، ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية ثم قال : أتلوت كتاب الله عز وجل : " ومن يتوكل على الله فهو حسبه (3) " ؟ وقال : " لئن شكرتم لأزيدنكم " ؟ وقال : " ادعوني أستجب لكم " ؟ (الكافي - الشيخ

الكليني - ج 2 - ص 65)

The Importance of Du'ā

الإمام الصادق (عليه السلام) - في قول الله تبارك وتعالى (وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) قال الدعاء

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) من تمنى شيئاً و هو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه (امالى صدوق)

The story of Hussain, the grandson of Abu Hamza from his daughter

Ask for Everything

Do not be shy to ask for everything

الإمام الباقر (عليه السلام) : لا تحقروا صغيرا من حوائجكم فإن أحب المؤمنين إلى الله تعالى أسألهم – الإمام الصادق (عليه السلام) : عليكم بالدعاء ، فإنكم لا تقربون إلى الله بمثله ، ولا تتركوا صغيرة لصغرها أن تدعوا بها ، إن صاحب الصغار هو صاحب الكبار

فيما أوحى الله إلى موسى : يا موسى ، سألني كل ما تحتاج إليه ، حتى علف شاتك ، وملح عجينةك

Imam Ali on Du'a

وَ اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ وَ تَكْفَلُ لَكَ بِالْإِجَابَةِ وَ أَمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ

لِيُعْطِيكَ وَ تَسْتَرْحِمَهُ لِيَرْحَمَكَ

وَ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ مَنْ يَحْجُبُكَ عَنْهُ وَ لَمْ يُدْجِحْكَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَمْنَعْكَ إِنْ أَسَأْتَ مِنَ التَّوْبَةِ ...

ثُمَّ جَعَلَ فِي يَدَيْكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ بِمَا أَذِنَ لَكَ فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ بِالْدُّعَاءِ أَبْوَابَ نِعْمَتِهِ ... فَلَا

يُقْنِطَنَّكَ إِبْطَاءُ إِجَابَتِهِ فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ

How to Make Du'ā More Effective

How to Make Du'ā More Effective

1- Presence of the heart

رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه

عنه (صلى الله عليه وآله) : اعلّموا أن الله لا يقبل دعاء عن قلب غافل

عنه (صلى الله عليه وآله) – وقد سئل عن اسم الله الأعظم : كل اسم من أسماء الله أعظم ، ففرغ قلبك

من كل ما سواه وادعه بأي اسم شئت

How to Make Du'ā More Effective

2- Purity of the heart

الإمام علي (عليه السلام) : خير الدعاء ما صدر عن صدر تقي وقلب نقي

2- Purity of earnings

رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن العبد ليرفع يده إلى الله ومطعمه حرام ، فكيف يستجاب له وهذا حاله ؟

عنه (ص) : أظب كسبك تستجب دعوتك ، فإن الرجل يرفع اللقمة إلى فيه [حراما] فما تستجاب له دعوة أربعين

يوما

How to Make Du'ā More Effective

4- Showing faith in action

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون (2: 40)

رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر

عنه (صلى الله عليه وآله) : يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح

How to Make Du'ā More Effective

These conditions are explained in more eloquently and in more details in
a hadith from Imam Ali (a)

- قام رجل الي أمير المؤمنين فقال:

نسألك عن قول الله تعالى : (ادعوني أستجب لكم) فما بالنا ندعو فلا نجاب ،

قال : لأن قلوبكم خانت بثمان خصال

How to Make Du'a More Effective

أولها : إنكم عرفتم الله ، فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم ، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئا .

والثانية: إنكم آمنتم برسوله ، ثم خالفتم سنته ، وأمتم شريعته ، فأين ثمرة إيمانكم ؟

والثالثة : إنكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به ، وقلتم : سمعنا وأطعنا ، ثم خالفتم .

والرابعة : إنكم قلتم إنكم تخافون من النار ، وأنتم في كل وقت تقدمون أجسامكم إليها بمعاصيكم ،

فأين خوفكم ؟

How to Make Du'ā More Effective

والخامسة : إنكم قلتم إنكم ترغبون في الجنة ، وأنتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها ، فأين رغبتكم فيها .

والسادسة : إنكم أكلتم نعمة المولى ، ولم تشكروا عليها .

والسابعة : إن الله أمركم بعبادة الشيطان ، وقال : (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) فعاديتموه بلا قول و
واليتموه بلا مخالفة .

والثامنة : إنكم جعلتم عيوب الناس نصب أعينكم ، وعيوبكم وراء ظهوركم ، تلومون من أنتم أحق باللوم منه ،

How to Make Du'ā More Effective

فأي دعاء يستجاب لكم مع هذا ؟ وقد سدّتم أبوابه وطرقه ،

فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم ، وأخلصوا سرائركم ، وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ،
فيستجيب الله لكم دعاؤكم "

(أعلام الدين في صفات المؤمنين - الديلمي - ص 269 - 270)

Du'ās Which Are Never Rejected

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أربعة لا ترد لهم دعوة :

الإمام العادل لرعيته ،

والأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له : ولك مثل ما دعوت لأخيك ،

والوالد لولده ،

والمظلوم ، يقول الرب : وعزتي وجلالي لأنتقمن لك ولو بعد حين

The Best Times for Du'a

الكليبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : اغتتموا الدعاء عند أربع :

عند قراءة القرآن ،

وعند الأذان ،

وعند نزول الغيث ،

وعند التقاء الصفين للشهادة

Slowness of Answer

Slowness in answering the Du'ā

البزطي : قلت للرضا (عليه السلام) : جعلت فداك ، إني قد سألت الله تبارك وتعالى حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء

فقال لي : أخبرني عنك لو أني قلت قولاً كنت تثق به مني ؟ قلت : جعلت فداك ، وإذا لم أثق بقولك فبمن أثق ؟

قال : فكن بالله أوثق ، فإنك على موعد من الله ، أليس الله تبارك وتعالى يقول * (وإذا سألك عبادي . . .)

Du'ā and Trial

Du'a and trial

الإمام الصادق (عليه السلام) - لأصحابه - : هل تعرفون طول البلاء من قصره ؟ قلنا : لا ، قال : إذا
اهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير

الإمام الصادق (عليه السلام) : من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء ، وقالت الملائكة صوت
معروف ولم يحجب عن السماء ، ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة : إن
ذا الصوت لا نعرفه

Du'ā and Destiny

Du'ā and Destiny

الكافي: عمر بن يزيد قال سمعت أبو الحسن (عليه السلام) يقول : إن الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر ، قلت : وما قد قدر عرفته فما لم يقدر ؟ قال : حتى لا يكون.

الكافي: الإمام الباقر (عليه السلام) لزرارة : ألا أدلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ قلت : بلى ، قال : الدعاء يرد القضاء ، وقد ابرم إبراهيم - وضم أصابعه

Du'a and Destiny

الكافي: الإمام الكاظم (عليه السلام) : عليكم بالدعاء ، فإن الدعاء لله ، والطلب إلى الله يرد

البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق إلا إمضائه ، فإذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفة

عنه (عليه السلام) : ادع الله عز وجل ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه . قال زرارة : إنما يعني لا

يمنعك إيمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه

Appendix on Destiny

في المحاسن عن ابن أبي عمير قال: أبو الحسن لا يكون إلا ما شاء الله و أراد و قدر و قضى.

ثم قال: أ تدري ما المشية؟ فقال: لا - فقال: هم بالشيء أ و تدري ما الأرادة؟ قال: لا - قال: إتمامه

على المشية فقال: أ و تدري ما قدر؟ قال: لا، قال: هو الهندسة من الطول و العرض و البقاء - ثم

قال إن الله إذا شاء شيئاً أراه و إذا أراد قدره و إذا قدره قضاه و إذا قضاه أمضاه

Appendix on Destiny

في التوحيد، عن الدقاق عن الكليني عن ابن عامر عن المعلى قال: سئل العالم ع كيف علم الله؟ قال:
علم و شاء و أراد و قدر و قضى و أمضى - فأمضى ما قضى و قضى ما قدر و قدر ما أراد -
فبعلمه كانت المشية و بمشيته كانت الإرادة- و بإرادته كان التقدير و بتقديره كان القضاء- و
بقضائه كان الإمضاء فالعلم متقدم على المشية- و المشية ثانية و الإرادة ثالثة- و التقدير واقع على
القضاء بالإمضاء- فله تبارك و تعالى البدء فيما علم متى شاء- و فيما أراد لتقدير الأشياء- فإذا
وقع القضاء بالإمضاء فلا بدء